

## هوس الهواتف الذكية

# رؤى وأفكار

أشار تقرير نشرته شركة «آب آني» لمراقبة التطبيقات، ومقرها الولايات المتحدة، إلى أن متوسط عدد الساعات التي يقضيها الناس حول العالم في تصفح هواتفهم نحو 4.8 ساعة يومياً. ويأتي ذلك في وقت تشير فيه دراسات مختلفة إلى تزايد المدة التي يمسك فيها الناس هواتفهم، سواء لأغراض العمل أو الترفيه أو التواصل الاجتماعي مع الأهل والأصدقاء.

وفي عام 2020، توصلت هيئة «أوفكوم» لتنظيم الاتصالات في المملكة المتحدة إلى أن الناس يقضون مدة زمنية مشابهة، وإن كان المسح الذي أجرته الهيئة قد تضمن مشاهدة التلفزيون أيضاً.

وأفاد التقرير بأن عام 2021 شهد تحميل تطبيقات ذكية بما يقدر بنحو 230 مليار مرة، بقيمة تناهز 170 مليار دولار. وتصدر «تيك توك» قائمة التطبيقات التي حملها مستخدمو الهواتف المحمولة حول العالم.

وتشهد الهواتف المحمولة ازدهاراً على حساب الشاشات الكبيرة، في ما يتعلق بمدة المشاهدات وأعداد التنزيل، فضلاً

«عن العائدات، بحسب ثيودور كرانتز، الرئيس التنفيذي لشركة «آب آني».

وتتوقع شركة مراقبة التطبيقات أن يزيد عدد مستخدمي تطبيق «تيك توك» بحلول النصف الثاني من العام الجاري 2022. على المليار ونصف المليار مستخدم بشكل نشط شهرياً

ويقضي مستخدمو التطبيقات وقتاً يصل في المتوسط إلى أربع ساعات و48 دقيقة يومياً، بارتفاع عن عام 2019، بنسبة 30%، بحسب التقرير

وقدردت هذه الإحصاءات قياساً على عشر دول ضمت الهند وتركيا والولايات المتحدة، واليابان والمكسيك وسنغافورة وكندا

أما مستخدمو تطبيقات الهاتف في البرازيل وإندونيسيا وكوريا الجنوبية، فقد تجاوز الوقت الذي يمضونه في تصفح هواتفهم خمس ساعات يومياً

وبوجه عام لا يزال النظام الذي يطلق عليه البعض اسم «النظام البيئي التكنولوجي» للهواتف المحمولة، قوياً للغاية بإطلاق نحو مليوني تطبيق ولعبة جديدة في عام 2021، وتحقيق عدد من التطبيقات أرباحاً تزيد على 100 مليون دولار «بارتفاع نسبته 20%، بحسب تقرير شركة «آب آني»

وتصدر يوتيوب قائمة تطبيقات الفيديو الأكثر شعبية حول العالم، حيث شهد التطبيق تنزيلات تجاوز عددها المليون في 60 دولة مختلفة. وبعد يوتيوب، حل تطبيق نتفليكس في المرتبة الثانية على القائمة في عدد من المناطق حول العالم

ورصد تقرير شركة «آب آني» عدداً من الاتجاهات تعكس تغيرات أوسع نطاقاً، لا سيما على صعيد تغيير الوباء لطرائق حياة الناس. وعلى سبيل المثال، كان الناس يقضون الكثير من الوقت عبر تطبيقات التسوق، بأكثر من مليار ساعة حول العالم، وبمعدلات كانت أسرع وتيرة في سنغافورة وإندونيسيا والبرازيل. كما شهدت تطبيقات الصحة واللياقة ازدهاراً أيضاً، في وقت حال فيه الوباء بين الناس وبين ارتياد صالات التمارين الرياضية، أو حضور جلسات جماعية

وشهدت تطبيقات الهاتف الخاصة بالتعامل مع أزمة كوفيد 19، إقبالاً كذلك في الدول التي تستعين بتلك التطبيقات، سواء في ما يتعلق بإفادات الحصول على اللقاح، أو حتى مجرد تتبع المصابين

«بي بي سي»